الأيام ALAYAM
الأربعاء 15 ربيع الآخر 1436 ـ العدد 9432
Wednesday 4th February 2015 – No. 9432

عمّان تؤكد مقتله في 3 يناير الماضي والحزن والبكاء يسود عشيرة المغدور

«داعش» يحرق الكساسبة حياً وينشر أسماء طيارين أردنيين

الطيار الكساسبة محاطاً بعناصر من «داعش» قبل عملية قتله

عواصم – وكالات:

أعلن الاردن أمس الثلاثاء ان الطيار الاردني معاذ الكساسبة "استشهد" منذ الشهر الماضي، ليأتي هذا الاعلان بعد قليل من عرض شريط فيديو بثه تنظيم داعش يعلن فيه قتله حيا حرقا.

وبث التلفزيون الرسمي الاردني خبرا عاجلا اعلن فيه "استشهاد الطيار البطل معاذ الكساسبة منذ الثالث من الشهر الماضي

ووضع التلفزيون شريطا اسود في زاوية الشاشة مع صورة للطيار القتيل، فيما يبث اغاني وطنية وبرامج تتعلق بالجيش وتضحياته.

ولم يصدر اي تصريح من قبل أي مسؤول اردني حتى اللحظة حول الجريمة ، إلا ان مصدرا عسكريا اكد ان "عائلة الطيار ابلغت من قبل الجيش باستشهاده".

وفي ديوان عشيرة الكساسبة غرب عمان ساد الحزن والبكاء في المكان قبل ان يهم والد الطيار، الذي رفض التصريح للصحافيين، وعائلته بمغادرة المكان بحسب مصور فرانس برس.

وفي وقت سابق اعلن تنظيم داعش في شريط فيديو تناقلته مواقع للمتطرفين على شبكة الانترنت الثلاثاء انه أحرق حيا الطيار الاردني معاذ الكساسبة الذي يحتجزه منذ 24 ديسمبر.

ودعا التنظيم الارهابي في الشريط نفسه الى قتل كل الطيارين المشاركين في حملات القصف الجوي على مواقع التنظيمات الارهابية في سوريا والعراق، موردا اسماء قال انها لطيارين اردنيين مع عبارة "مطلوب للقتل".

وتضمن الشريط الذي نشر على منتديات المتطرفين على شبكة الانترنت مشاهد مروعة للرجل الذي البس لباسا برتقاليا وقدم على انه الطيار الكساسبة، وهو محتجز في قفص كبير اسود، قبل ان يقدم رجل ملثم بلباس عسكري قدِّم على انه "امير احد القواطع التي قصفها التحالف"، على غمس مشعل في مادة سائلة هي وقود على الارجح، قبل ان يضرم النار فيها.

وتنتقل النار بسرعة نحو القفص حيث يشتعل الرجل في ثوان، يتخبط أولا، ثم يسقط ارضا على ركبتيه، قبل ان يهوى متفحما وسط كتلة من اللهيب.

وفي لقطات لاحقة، يمكن رؤية جرافة ضخمة ترمي كمية من الحجارة والتراب على القفص، فتنطفئ النار ويتحطم، ولا يشاهد اي اثر لجثة الرجل.

وتم التقاط المشاهد وسط ركام انتشر بينه عدد من المسلحين الملثمين بلباس عسكري واحد.

كما التقطت صور للطيار معاذ الكساسبة باللباس البرتقالي اياه وهو يجول بين الركام، قبل صور الحرق.

وقال صوت مسجل في الشريط في بدايته بعد بث صور للملك الاردني عبدالله الثاني، ان اعدام الطيار جاء ردا على مشاركة الاردن في التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش.

وجاء في الشريط ان "الدولة الاسلامية" خصصت "مكافأة مالية قدرها مئة دينار ذهبي لمن يقتل طيارا صليبيا". واضاف ان "ديوان الامن العام اصدر قائمة باسماء الطيارين الاردنيين المشاركين في الحملة".

وينتهي الشريط بنشر صور واسماء يقول انها لطيارين اردنيين، مع عناوين سكنهم، بحسب ما يدعي، وتحديد هذه العناوين على صور عبر الاقمار الصناعية.

وفوق كل صورة كتبت عبارة "مطلوب للقتل"، قبل بث لائحة طويلة من الاسماء والرتب العسكرية التي لا يمكن التحقق من صحتها.

وفي اول ردود الفعل الدولية دان البيت الأبيض بشدة قتل الطيار معاذ الكساسبة، وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إن شريط الطيار الأردني يظهر "وحشية" التنظيم المتطرف. وقال ان الفكر الذي يغذي أعمال "داعش" مفلس.

وكانت قضية الطيار الأردني معاذ الكساسبة سيطرت على الأخبار الفترة الماضية، وعملت الحكومة الأردنية على مفاوضات حثيثة لمحاولة الإفراج عنه، وطلبت التأكد من أنه حي يرزق للموافقة على إخلاء سبيل ساجدة الريشاوي المحكومة بالاعدام ، التي اشترط التنظيم خروجها من السجن لإطلاق الرهينة الياباني الذي قتله داعش الاحد.

الأردن سينفذ حكم الإعدام بالانتحارية ساجدة الريشاوي فجر اليوم

عمان – وكالات:

أفاد مصدر امني اردني مسؤول وكالة فرانس برس أمس ان حكم الاعدام سينفذ فجر الاربعاء بالانتحارية العراقية ساجدة الريشاوي التي كان تنظيم الدولة الاسلامية طالب باطلاق سراحها مقابل رهينة ياباني.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه «تنفيذ حكم الاعدام سيتم فجر (الاربعاء) بالانتحارية العراقية ساجدة الريشاوي المحكومة على خلفية تفجيرات عمان عام 2005».

واضاف ان «حكم الاعدام سينفذ بمجموعة من الجهاديين على رأسهم الريشاوي والمدان العراقي زياد الكربولي المنتمي لتنظيم القاعدة والمسؤول عن اعتداءات على مصالح اردنية».

وتوعد الجيش الاردني بالانتقام من قتلة الطيار معاذ الكساسبة وأكد ان «دمه لن يذهب هدرا»، فيما اعلنت الحكومة الاردنية الثلاثاء ان رد الاردنيين على تنظيم الدولة الاسلامية سيكون «حازما ومزلزلا وقويا».

والريشاوي هي انتحارية عراقية شاركت في تفجير ثلاث فنادق في عمان عام 2005، والتي طالب التنظيم باطلاق سراحها مقابل الصحافي الياباني كينجي غوتو قبل ان يعدمه.

الا ان الاردن كان يصر على ان اطلاق سراحها يكون مقابل اطلاق سراح الطيار الاردني معاذ الكساسبة والذي اعدمه التنظيم حرقا كما ظهر في شريط بث الثلاثاء.

اما الكربولي فهم متهم بالانتماء لتنظيم القاعدة واعتقلته القوات الاردنية في مايو 2006 واصدرت محكمة امن الدولة الحكم عليه بالاعدام في الخامس من مارس 2007، ولكن الحكم لم ينفذ حتى الان.

واعترف الكربولي في شريط بثه التلفزيون الاردني في مايو 2006 انه قتل سائقا اردنيا في العراق واستهدف مصالح اردنية.

كاميرون: السعودية انقذت مئات البريطانيين

دبي – قناة العربية :

كشف رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، أن بلاده تلقت معلومات استخبارية من الرياض ساهمت في إنقاذ مئات من البريطانيين في المملكة المتحدة، دون أن يقدم المزيد عن طبيعتها وتوقيتها، بحسب ما ذكرت قناة "العربية" امس الثلاثاء.

جاء ذلك في سياق رد كاميرون على سؤال في برنامج تلفزيوني بريطاني عن العلاقة مع المملكة العربية السعودية.

وشدد كاميرون على أن العلاقة بين الدولتين استراتيجية وتاريخية قائمة على الاحترام المتبادل.

وأشار رئيس الوزراء البريطاني إلى أن زيارته وولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز إلى الرياض لتقديم واجب العزاء في الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وتنكيس الأعلام البريطانية فوق البنايات الحكومية حدادا على وفاته، جاءا في سياق العلاقات القوية بين البلدين.

بهدف إنهاء الشقاقات الطائفية ومواجهة تنظيم داعش في العراق

بغداد تقر إنشاء حرس وطني وإصلاح السياسات بشأن البعثيين

بغداد – وكالات:

أقر مجلس الوزراء العراقي أمس الثلاثاء مشروعي قانونين لإنهاء الشقاقات الطائفية أحدهما لإنشاء حرس وطني والآخر لإصلاح سياسات الحكومة بشأن الأعضاء السابقين في حزب البعث.

ووصف رافد جبوري المتحدث باسم رئيس الوزراء حيدر العبادي مشروع القانون الخاص بالحرس الوطني بأنه وسيلة لمواجهة تنظيم داعش الذي يسيطر على مساحات واسعة من البلاد.

وتشكيل حرس وطني من المطالب الرئيسية للسياسيين السنة لمحاربة تنظيم داعش. كما يطالبون أيضا بإنهاء الحظر المفروض على الأعضاء السابقين لحزب البعث الذي حكم العراق قبل الغزو الأمريكي عام 2003 ومنعهم من العمل السياسي.

وسيحال الآن مشروعا القانونين إلى البرلمان للتصديق عليهما. وقال جبوري إن هذه خطوة مهمة وان الحكومة التزمت بذلك في برنامجها الرسمي.

ميدانياً، قتل سبعة من عناصر الامن العراقي أمس في اشتباكات وقعت غرب مدينة سامراء، شمال بغداد، فيما سقطت مروحية عسكرية اثر حادث في المدينة نفسها، حسب مصادر امنية وطبية.

وقال ضابط برتبة نقيب في شرطة سامراء ان سبعة من الجنود وعناصر الحشد الشعبي قتلوا واصيب 21 اخرون خلال اشتباكات مع عناصر تنظيم داعش على الطريق الرئيسي، الى الغرب من مدينة سامراء (110 كلم شمال بغداد). وبدأت الاشتباكات حوالى الثانية بعد منتصف الليلة قبل الماضية واستمرت حتى الثامنة صباحا امس، وتجددت عند الظهر، وفقا للمصدر نفسه.

الى ذلك، اصيبت مروحية تابعة لطيران الجيش العراقي باضرار اثر اصطدامها باحد اعمدة الكهرباء القريبة من المهبط المخصص قرب مقر قيادة عمليات سامراء، الواقع في الجانب الغربي من المدينة، وفقا لمصادر امنية وطبية.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الداخلية العراقية أن قواتها في الشرطة الاتحادية شنّت أمس، هجوماً كبيراً على تجمعات داعش الإرهابية عند محاولتها التقرّب من مناطق "التعاون – شارع وطبان – النخوة" في سامراء.

وقال الناطق باسم الوزارة العميد سعد معن، إن الشرطة الاتحادية وبمساندة من طيران الجيش تمكّنت من قتل 90 إرهابياً بما فيهم الإرهابي جمال عبدالناصر "والي الجزيرة" وحرق سبع عجلات، ثلاث منها تحمل رشاشات أحادية".

وأضاف العميد معن لـ"العربية.نت": "إن جثث العناصر الإرهابية تم نقلها إلى مستشفى الدور في سامراء".

عراقي يفحص بقايا بشرية في مقبرة جماعية ليزيديين قتلتهم داعش في سنجار . "أ ف ب"

إيران تدعي استلام رسالة سرية من إسرائيل حول غارة القنيطرة

دبي – العربية .نت:

أعلن رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، علاء الدين بروجردي، أن بلاده تلقت رسالة سرية من إسرائيل حول الغارة التي استهدفت جنرالاً إيرانياً وعناصر من حزب الله في القنطيرة السورية.

وجاءت تصريحات بروجردي، مساء الأحد، خلال مقابلة مع قناة «العالم» الإيرانية الرسمية الناطقة بالعربية حيث قال: «إننا تلقينا رسالة من الكيان الإسرائيلي عبر قناة رسمية طلبوا خلالها عدم التصعيد بعد اعتداء القنيطرة».

وبحسب بروجردي فقد أرسلت إسرائيل الرسالة عبر إحدى القنوات الرسمية إلى مسؤول رسمي في الخارجية الإيرانية تفيد بأن إسرائيل لا تريد لهذه القضية أن تستمر أو يحدث تصعيد فيها، وعلى هذا الأساس يتوقعون من الطرف المقابل أن يتصرف بهذا الشكل أيضا.

وحول مستقبل التصعيد مع إسرائيل، قال بروجردي إن «أي فعل يقدم عليه الإسرائيليون سيقابله رد فعل أقسى من المقاومة، وسيسبب لهم المشكلات مرة أخرى، وربما تستبدل إلى حرب شاملة ولا أعتقد أن إسرائيل تريد أن تتخذ مثل هذا القرار يكون تكرار لهزائمهم السابقة».

وأضاف: «إن خطوة حزب الله لم تكن فعلاً بل كانت رد فعل، شبعا مقابل القنيطرة.. ثانياً إن عملية حزب الله تمت على الأراضي اللبنانية، وشبعا منطقة لبنانية، وهناك قانون دولي يكفل لكل شعب حق الدفاع عن نفسه وعن أرضه وترابه ضد المحتل، وعلى هذا الأساس لا أحد يعترض على هذا الحق». وكانت إسرائيل قد قتلت الجنرال في الحرس الثوري الإيراني محمد علي الله دادي و6 من مقاتلي حزب الله في غارة على القنيطرة في الجولان السوري، ورد حزب الله بضربه موكباً إسرائيلياً بمزارع شبعا أسفر عن مقتل جنديين إسرائيليين".

التحالف نفذ 14 ضربة استهدفت مقاتلي «داعش» والأكراد يطاردونهم في أرياف كوباني

قتلى وجرحى مع تكثيف النظام السوري غاراته على المدن والقرى

دبي – واشنطن – وكالات:

كثفت قوات النظام غاراتها الجوية على عدد من المدن والبلدات السورية دون تمييز بين المسلحين والمدنيين.

وتسببت تلك الغارات التي كان معظمها بالبراميل المتفجرة في سقوط المزيد من القتلى وتدمير واسع في المنازل والممتلكات.

ولم تتوقف غارات النظام خلال الـ 24 ساعة الماضية، وتعرضت بلدة جاسم في ريف درعا لغارات مكثفة بالصواريخ وصفت بالأعنف، وأدت إلى مقتل وجرح عدد من المواطنين، بحسب ما أفاد ناشطون.

وواصلت قوات النظام غاراتها على مدينة دوما في الغوطة الشرقية، خاصة على الأحياء السكنية، وتسببت في سقوط قتلى وجرحى معظمهم من الأطفال والنساء، فيما ألقت مروحيات النظام براميل متفجرة على مدينة الزبداني في ريف دمشق، أدت إلى تدمير المزيد من المنازل وخسائر في الممتلكات.

وفي الريف الجنوبي لإدلب، ألقت طائرات النظام البراميل المتفجرة على المناطق المجاورة لبلدة كفرسجنة، وتعرضت مدينة خان شيخون أيضا لقصف بالبراميل المتفجرة، أدى إلى سقوط قتلى وجرحى معظمهم من المدنيين، إضافة إلى وقوع خسائر مادية، بحسب المرصد السوري.

الى ذلك أكدت وحدة حماية الشعب الكردي أنها تمكنت بدعم من ضربات التحالف من إحراز تقدم في معاركها ضد التنظيم المتطرف في المناطق الريفية حول مدينة عين العرب (كوباني) بعد طرد المتطرفين منها الأسبوع الماضي.

فبعد أربعة أشهر من المعارك الشرسة بين وحدات حماية الشعب الكردي مدعومة بفصائل المعارضة السورية ومقاتلي التنظيم المتطرف استطاع الأكراد تحرير المدينة من المتطرفين.